



أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
دراسة حالة بعض البنوك العاملة في ولاية الجزيرة

د. حسن بشير حسن محمد 1

د. آمال محد العاقب محمد 2

أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن 3

1. أ. مساعد نظم المعلومات الادارية - جامعة البطانة

2. أ. مساعد المحاسبة والادارة المالية - جامعة المجمع

3. محاضر المحاسبة والادارة المالية - جامعة البطانة

ايميل: Dr.hassanmis@gmail.com

الملخص

تتمثل مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية هدفت الدراسة الى التعرف على مكونات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية العاملة في ولاية الجزيرة وأثر على جودة التقارير المالية من حيث؛ البعد الشكلي للمعلومات، بعد محتوى للمعلومات ، والبعد الزمني للمعلومات. استخدم الباحثون المنهج الوصفي في تغطية الاطار النظري وعرض الدراسات السابقة والمنهج التحليلي الميداني وذلك بواسطة استبانة مكونة من 23 عنصر حيث تم توزيعها على عينة من البنوك العاملة بولاية الجزيرة بواسطة عينة طبقية. قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتم استخدام الاحصاءات؛ التكرارات والنسب المئوية، الوسط الحسابي، ومعامل ارتباط الرتب سبيرمان Spearman. اهم نتائج الدراسة توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية بالبنوك السودانية. وكذلك توجد علاقة ايجابية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبين؛ البعد الشكلي للتقارير المالية، بعد المحتوى للتقارير المالية، و بعد الزمني للتقارير المالية. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بمكونات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية، وكذلك ضرورة الاهتمام بالبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية في البنوك السودانية.

المعلومات

تاريخ إرسال الورقة:

11/7/2021

تاريخ قبول الورقة:

11/7/2021

تاريخ نشر الورقة:

3/3/2022

الكلمات المفتاحية نظم المعلومات المحاسبية ؛ جودة التقارير المالية ؛ البنوك السودانية

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

## مقدمة :

إن ظاهرة انفجار المعلومات وما نجم عنها من اعتماد أساسي على المعلومات والمعرفة في مختلف جوانب الحياة، وخاصة الجانب الاقتصادي مكن من بناء اقتصاد معرفي (علي، 2006، ص25)، حيث تلعب المعلومات دوراً مهماً في العديد من المنظمات الإدارية على اعتبار المعلومات تشكل المصدر الحيوي الذي يمكن الإدارة من القيام بوظائفها المختلفة بكفاءة وفاعلية وتعتبر المعلومات سلاحاً تنافسياً واستراتيجياً قوياً وعاملاً حاسماً يفصل بين نجاح الأعمال وفشلها. (أنطوان، 1997، ص62) تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المنظمات، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف على الواقع الاقتصادي والمالي تحديداً للمنظمة وعلاقات المنظمة المالية مع البيئة المحيطة بها. (قاسم، 2004، ص8) ويعد النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية التي تؤثر على موارد المجتمعات وثرواتها وبالتالي على رفاهية أفرادها (كحالة توحان، 1997، ص33). وأن الهدف من النظام المحاسبي ونتاج تقارير دقيقة وذلك في الوقت الملائم بما يساعد متخذي القرارات على اتخاذ قراراً ترشيدية. (جمعة وآخرون، 2003، ص3)

## مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في سؤال رئيسي اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية ويتفرع منه الاسئلة التالية

1. ما اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على البعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية .
2. ما اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد المحتوي للمعلومات في التقارير المالية .
3. ما اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية .

## أهداف البحث:

يهدف البحث الى معرفة الاتي:

1. التعرف على مكونات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية
2. التعرف على أثر مكونات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية بالبنوك السودانية.
3. التعرف على اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على البعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية.
4. التعرف على اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد المحتوي للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية.
5. التعرف على اثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية.

6. تقديم التوصيات التي يمكن ان تساهم في زيادة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية فيالبنوك السودانية

#### أهمية الدراسة:

تتبع اهمية الدراسة من الدور الكبير الذي تقوم به نظم المعلومات المحاسبية في ترقية الاداء المالي في البنوك السودانية من حيث توفير المعلومات الجيدة التي تساعد في التخطيط والرقابة المالية.

#### فروض البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية بالبنوك السودانية.
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية.
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوي للمعلومات في التقارير المالية.
4. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (طه وآخرون، 2017) بعنوان دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية: يهدف هذا البحث الى اختبار العلاقة بين دور نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية وبالإضافة الى اختبار مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على ملائمة معلومات التقارير المالية واقتراح السبل الكفيلة لتطوير النظم المحاسبية في تقويم جودة التقارير المالية. وتكمن أهمية البحث في الدور الذي تلعبه النظم المحاسبية في جودة التقارير وذلك من خلال تطبيق سليم للمعلومات المحاسبية. ولحل مشكلة الدراسة قام الباحثون باختبار الفرضيات:توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات المحاسبية. توجد علاقة بين المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية. ولاختبار هذه الفرضيات قام الباحث بإعداد قائمة الاستبيان وتوزيعها على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ حجمها (50) وتم تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم اثبات الفرضيات وتم التوصل الى النتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات. تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية في تأكيد أو تصحيح التوقعات. المعلومات المحاسبية التي يكون لها أكبر قدرة تنبؤية هي اكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات. المعلومات المحاسبية لها قدر على تصميم توقعات مستقبلية أفضل. المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام تساهم في تحديد المشكلات التي تواجه الادارة أثناء العمل. توجد علاقة طردية بين نظم المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية. تتناسب ملائمة المعلومات المحاسبية مع جودة نظم المعلومات المحاسبية. يوفر نظام المعلومات المحاسبية الحالي مجموعة من

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

الاجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات. أوصت الدراسة بالتأكيد على مؤسسات اقطاع العام والخاص باستخدام نظم المعلومات المحاسبية كونها تساهم في جودة التقارير. الاهتمام بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل سليم وآمن لتدريب العاملين وتأهيلهم لمعرفة طبيعة عمل النظم المحوسبة وذلك لمواكبة عمليات التحديث والتطوير التقنية. ضرورة عمل ورشة وندوات عن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية وكيفية الاستفادة منها.

- دراسة ( صيام 2004 ) بعنوان: " تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي هدفت هذه الدراسة تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم المتمثل بالجودة والمرونة والبساطة والموثوقية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قد تم تصميم استبانة وزعت على المدراء الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية ( بورصة عمان ) العام 2003 والبالغ عددهم (9 بنوك)، حيث تم توزيع (45) استبانة منها لغايات التحليل (42) استبانة. وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل البيانات واختيار الفرضيات إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملائمة تقديمها لمتخذ القرارات وبالشكل المناسب، بما يساهم في ترشيد القرارات المتخذة، كما أن من نتائج هذه الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي، تتسم بالمرونة والبساطة والموثوقية. وقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان أهمها تعزيز الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية والعمل علي تطويرها.

- دراسة بعنوان (محمد، آدم، 2019) دور جودة مخرجات نظم المعلومات الادارية في عملية اتخاذ القرارات في المصارف السودانية دراسة حالة المصارف العاملة بولاية الجزيرة تناولت هذه الدراسة دور جودة مخرجات نظم المعلومات الادارية في عملية اتخاذ القرارات في المصارف السودانية، تلخص مشكلة البحث في إبراز أثر جودة مخرجات نظم المعلومات الادارية في عملية اتخاذ القرارات المصارفية خاصة في ظل الظروف التي تواجه منسوبي المصارف وحاجتهم الى اتخاذ قرارات تتمتع بدرجة عالية من الرشد سواء في الظروف الطارئة أو التقليدية، هدفت الدراسة الى التعرف على خصائص وصفات نظم المعلومات الادارية ودورها في توفير المعلومات الجيدة، وكذلك التعرف على دور مخرجات نظم المعلومات الادارية في عملية اتخاذ القرارات المصرفية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغرض وصف متغيرات الدراسة، وتحليل البيانات و اختبار الفروض، حيث تم اعداد استبانة وزعت على عينة من المصارف العاملة بولاية الجزيرة عن طريق العينة العشوائية بمجموع 70 استبانة، حيث تم تحليلها باستخدام حزم البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعي (spss) ، اهم نتائج ان الموارد البشرية التي تستخدم نظام المعلومات تتصف بالكفاءة، وكذلك

تتصف مخرجات نظام المعلومات بالدقة وقدرتها على تغطية الأحداث، كذلك تتصف مخرجات نظام المعلومات الحالي بالجاهزية و الإتاحة وإمكانية ظهور المعلومة وقت الحاجة، كذلك تتصف مخرجات نظام المعلومات الحالي بترتيبها بصورة ذات معنى وقيمة وخلوها من الغموض، أخيراً يستخدم النظام برمجيات تسهل عمليات المعالجة والتخزين والاستعلام، وتوصي الدراسة بضرورة تدريب الموارد البشرية، وكذلك ضرورة مراعاة كل جوانب الجودة في نظم المعلومات الادارية.

- دراسة خطاب ( 2002 ) بعنوان "تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية." وقد هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية . واهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الادارية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كما اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير أجهزة وبرامج الحاسوب على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة فيجمع البيانات الأولية على استبانة علمية محكمة وزعت على كامل مجتمع الدراسة (9) بنوك، وقد تم توزيع ( 54 ) استبانة على هذه البنوك وقد تم استرداد ( 50 ) استبانة . وقد توصلت الدراسة إلى إن أعلى تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كان في ما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنك، وأظهرت الدراسة أيضاً أن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثيراً على كفاءة وفعالية تلك النظم.

- دراسة بعنوان (الداية،2009) اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة: هدفت هذه الرسالة إلي تقييم اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، بالإضافة إلي معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة. واستخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول علي البيانات المتعلقة بالجانب النظري، كما تم استخدام الاستبانة

- لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تفرغته او تحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، حيث تم توزيع الاستبانة علي كافة المحاسبين في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة الذين يعدون القوائم المالية. ولقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلي تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب. وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها: شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال وعدد العمال والإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة وذلك للحصول علي اكبر فائدة من تلك النظم، علي شركات

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

قطاع الخدمات أن تعمل علي استثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلي زيادة إيرادات الشركة

### الاطار النظري

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية : أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في منشأة الأعمال، يهدف هذا النظام إلى تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية.(محمد،2001) كما عرفها (موسكوف،وسيكمن،2002،ص25) بأنه أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وادارة المنشأة ويعد نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الادارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشأة

### عمليات تشغيل البيانات المحاسبية

يمكن حصر عمليات تشغيل البيانات من خلال مجموعة من الخطوات هي: (الدهراوي،1997،ص47-49)  
التجميع Collection : تتمثل هذه العملية في إحضار البيانات وتجميعها من مصادرها الأولية سواء من خارج الوحدة الاقتصادية أو من داخلها أو في صورة تغذية عكسية.

### التصنيف Classification :

يتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع مختلفة فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك قديتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصلة المشتركة في مجموعة واحدة.

### الترتيب Sorting :

يتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين فقد يتم ترتيب البيانات الخاصة بحسابات العملاء وفق الرقم حساب العميل أو قد يتم ترتيب فواتير المشتريات وفق الرقم الفاتورة وهكذا.

### التلخيص Summarization:

يتم بهذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد . فمثلا قد يتم تلخيص عملية الإيداعات في الحسابات الجارية يوميا في تقرير واحد إجمالي بدلاً من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإيداعات التي تمت خلال اليوم . ويكون الغرض من التلخيص عادة هو إعطاء فكرة إجمالية لمستخدمي البيانات عن أنشطة معينة.

### الحساب Calculation

وتشمل العمليات الحسابية التي تجرى على البيانات مثلاً لجمع والطرح والضرب والقسمة وخلافه . فمثلاً احتساب أقساط استهلاك الأصول الثابتة أو مخصصات الديون المشكوك فيها قد تحتاج إلي عمليات حسابية مختلفة . وتشغياً لبيانات الخاصة بالقرارات الإدارية قد تحتاج إلي نماذج رياضية معقدة مثلاً لبرمجة الخطية وأسلوب المدخلات والمخرجات وغيرها .

### المقارنة Comparison

وتتمثل عملية المقارنة بإظهار أوجه الشبه أو الخلف بين مجموعات مختلفة من البيانات فمثلاً قد يتم المقارنة بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الاستلام وبين البيانات الخاصة بذات الأشياء الموجودة بأمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم .

### التخزين Storing :

تتم بهذه العملية حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيدا لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلاً أو تمهيداً لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل .

### الاسترجاع Retrieval :

ترتبط هذه العملية بعملية التخزين . فبعد تخزين البيانات لفترة ما يتم استرجاعها وإحضارها من الملفات الخاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها .

### معايير جودة المعلومات المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي:

- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد، لذا غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات .

- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

أ. المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

ب. المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي، مثال يعظم كمال من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات. الفصل الثاني دراسة معمقة لجودة المعلومات المحاسبية وفقا لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب.

ج. المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج. (حامدي، 2010، ص113)

- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق الشركات لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات، كما أن الفاعلية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة.

- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وبتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ.

- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة حسب تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد، فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات و النتائج التي يتم تحقيقها. (مداح، 2018، ص49).

#### تصنيف المعلومات المحاسبية:

يختلف تصنيف المعلومات المحاسبية وتبويبها تبعاً لاعتبارات عديدة، ويمكن تصنيف المعلومات كما

يلي (حسنين، 1999، ص25)

أ. من حيث دلالتها:

- معلومات تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية) الميزانية العمومية، قائمة الدخل... الخ (وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمنشأة وكذلك تستخدم للأغراض الضريبية، وعلى الرغم من أهميتها في تقنية الأداء فإنها لا تصلح كأداة للرقابة على الأداء الجاري واتخاذ القرارات المستقبلية.

- معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتتعلق بالأنظمة التشغيلية للمنشأة وتتوفر فيها المميزات التالية:

• تتعلق بالنشاط الجاري فقط.

- يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة.
- يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب.
- ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعل بمع الخطط المرسومة.
- معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، واختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح هذه المعلومات معياراً وأساساً للحكم على الأداء في المستقبل وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.
- ب. من حيث مصدرها
- معلومات داخلية: هي معلومات تعبر عن أحداث ووقائع تمتددا خلال منشأة ويتم الحصول عليها من الأفراد والأقسام الداخلية، وتتمثل هذه المعلومات في التقارير والكتشفات اليومية والموازنات التخطيطية وتقارير الأداء وكلما يتعلق بالعمليات الاعتيادية للمنشأة.
- معلومات خارجية: هي معلومات يتم الحصول عليها من مصادر خارجية كالعملاء والممولين والجهات الحكومية والمنظمات المهنية وغيرها، وتتضمن معلومات عن البيئة المحيطة وظروف السوق وتحتوي على مؤشرات تنبؤية تمكن مستخدميها من اتخاذ الاحتياطات اللازمة والتخطيط لمواجهة الأحداث قبل وقوعها، وغالباً ما تكون هذه المعلومات على شكل نشرات إحصائية تفسر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للبيئة المحيطة. (الصبان، جمعة، 1997، ص7)
- ج. من حيث درجة تكرارها:
- معلومات دورية: هي معلومات يتم إعدادها وتقديمها لمحتاجيها على فترات دورية منتظمة) سنوياً، شهرياً، أسبوعياً..)
- معلومات غير دورية: تتمثل في المعلومات التي تستخدم لأغراض خاصة وتكون الحاجة إليها محددة كدراسات الجدوى الاقتصادية.
- د. من حيث توقيت الحصول عليها:
- معلومات فورية: وهي تلك المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل سريع ومباشر عند الحاجة إليها وتكون معدة ومجهزة مسبقاً وهي بالتالي مفيدة وبدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات التشغيلية.
- معلومات غير فورية: وهي معلومات غير متوفرة عند الحاجة إليها مما يتطلب وقتاً أطول في إعدادها وتجهيزها وترتبط عادة بالقرارات الاستراتيجية المنشأة.
- هـ. من حيث متطلباتها العملية:
- معلومات إجرائية: وهي معلومات تتطلب من متلقيها اتخاذ إجراءات معينة على الفور أو في وقت لاحق.

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

- معلومات غير إجرائية : وهي معلومات خبرية توضح أحداث وعمليات تمت في وقت سابق ولا يتطلب من متلقيها اتخاذ أي إجراء.

و. من حيث ارتباطها بالزمن (مطر وآخرون، 1996 م، ص 127 )

- معلومات جامدة : إذا عبرت عن قيمة حدث معين في لحظة زمنية محددة.

- معلومات ديناميكية : إذا عبرت عن حالة التغير التي حدثت في قيمة الحدث خلال فترة زمنية.

ز. من حيث ارتباطها بالعملية الإدارية:

- معلومات خاصة بالتخطيط : وهي المعلومات المالية والمحاسبية التي تساهم في دراسة وتحليل البدائل المختلفة لمجموع الأهداف المراد تحقيقها والمفاضلة بينها في صورة مالية كمية ووصفية.

- معلومات خاصة بالرقابة : وهي معلومات تتعلق بمتابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطة المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية واكتشاف الانحرافات وتحليلها للتعرف على الأسباب التي أدت لحدوثها وإرسال التقارير حولها للمستويات الإدارية المعنية لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها.

ح. معلومات خاصة باتخاذ القرارات : وهي المعلومات المحاسبية المتعلقة بترشيد ومساندة القرارات الإدارية من حيث تحديد البدائل المقترحة للقرار وتقييمها.

**أنواع التقارير المحاسبية :**

وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى: (محمود، السيد، 1975، ص12)

**أ. تقارير مالية:**

وتتمثل هذه التقارير في قائمة المركز المالي للمشروع وقائمة الدخل كتقارير عن الأداء الماضي، وكذلك الموازنات التخطيطية بأنواعها المختلفة كتقارير عن الأداء المخطط مستقبلاً.

**ب. تقارير بيانية وإحصائية:**

وتتمثل هذه التقارير في كشوف الحركة الدورية لمختلف نواحي النشاط في المشروع، مثال ذلك كشوف حركة المخازن من الواردات من المستلزمات السلعية والمنصرف منها، وكشوف حركة المتحصلات من العملاء والتسديدات للموردين وكشوف حركة النقدية بالبنك والصندوق وما إلى ذلك. (ديبان وآخرين 1993، ص 10-17)

**ج. تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية:**

وتتمثل هذه التقارير ببيانات عن سير العمل اليومي في المشروع مقارنةً بالأداء المعياري المحدد، وذلك لتحديد الانحرافات عن المعايير الموضوعية وتحليل هذه الانحرافات لبيان أسبابها ووضع الحلول لمعالجتها ويتم إعداد ملخصات أسبوعية عن هذه التقارير لرفعها إلى المستويات الرقابية المتخصصة.

**خصائص نظام المعلومات المحاسبية:**

يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والسمات. (ياسين، 2000)

- يتكون من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتضافر معاً لتشكيل الإطار العام للنظام.
- يتضمن مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي.
- يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسة والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية الى مستخدميها.
- يتكون من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوي أعلى وبحيث تشكل مجموعها هيكل النظام المحاسبي.
- إن الأنظمة الجزئية المكونة لنظام المعلومات المحاسبية تسعى لتحقيق مجموعة الأهداف الفرعية الخاصة بها والتي تتوافق وتتسجم مع الأهداف الرئيسية للنظام المحاسبي.
- يعتبر وحدة شاملة ومتكاملة ولا يمكن النظر إليها كأجزاء منفردة ومستقلة عن بعضها البعض.

#### الدراسة الميدانية

#### منهجية ومجتمع الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي في تغطية الاطار النظري وعرض الدراسات السابقة والمنهج التحليلي الميداني وذلك بواسطة استبانة مكونة من 23 عنصر حيث تم توزيعها على عينة من البنوك العاملة بولاية الجزيرة بواسطة عينة طبقية. قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتم استخدام الاحصاءات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية: وقد استخدمت في عرض البيانات الشخصية الخاصة بالمجيبين.
- الوسط الحسابي: وقد استخدم لعرض الإجابات لبعض الأسئلة الواردة في الاستبانة لتعزيز التحليل.
- معامل ارتباط الرتب سبيرمان Spearman: استخدم لقياس درجة معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط

#### مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة البنوك العاملة في محلية شرق الجزيرة ، وقد تم اختيار هذا المجتمع من قبل الباحث لان المؤسسات المصرفية تتبع افضل الممارسات الادارية. واشتملت عينة الدراسة على البنوك الآتية:

#### جدول رقم (2) يمثل عينة الدراسة

اسم البنك	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستلمة	نسبة الاستجابة
1. بنك الزراعي السوداني	10	10	100%
2. بنك فيصل الاسلامي	10	9	90%
3. مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	10	10	100%

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

4. بنك السعودي السوداني	10	9	90%
5. بنك الخرطوم	10	6	60%
المجموع	50	44	88%

المصدر: الباحث من الدراسة الميدانية (2021)

قيمة معامل الثبات:

جدول رقم (3) قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

البيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ معامل
معامل الثبات الكلي	18	.73

المصدر: الباحث من المسح الميداني (2021م)

يوضح الجدول رقم (3) نتائج طريقة الاتساق الداخلي لقياس معامل الثبات لأداة الدراسة الاستبيان ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت 73. ويدل ذلك على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحث إذا طبقت على فرد أو على مجموعة من الأفراد عدة مرات فإنها ستعطي نفس النتائج أو التقديرات، وبالتالي فإن استبانة الدراسة يمكن وصفها بأنها ثابتة.

مصادر جمع بيانات الدراسة:

- المصادر الثانوية : يتم الحصول على المصادر الثانوية للبحث من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من المصادر العربية والأجنبية المتاحة والتي ترتبط بموضوع الدراسة من الكتب والمراجع والدوريات ومواقع الشبكة العنكبوتية والرسائل الجامعية و المجالات العلمية ذات الصلة  
- المصادر الأولية : تم الحصول على البيانات الأولية من خلال البحث في الجانب الميداني.

الخصائص الأساسية لعينة الدراسة :

توزيع العينة حسب العمر :

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر.

جدول (4) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 30	15	34%
30 - 40	18	41%
اكبر من 40	11	25%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحث من المسح الميداني (2021 م)

يتضح من الجدول رقم(4) أن غالبية أفراد العينة هم من الفئة العمرية من (30 - 40) سنة بنسبة بلغت 41%، ثم تليها الفئة العمرية (أقل من 30) سنة بنسبة بلغت 34%، وأخيراً الفئة العمرية (أكبر من 40) سنة بنسبة بلغت 25%. و يستنتج الباحث أن هنالك تلاحق بين الفئات العمرية لعينة الدراسة مما يعني قدرة البنوك على الاحتفاظ بالثقافة التنظيمية وتوارث المعرفة المنتجة عبر الزمن.

توزيع العينة حسب النوع:

يوضح الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع.

جدول (5) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	26	59%
أنثى	18	41%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحث من المسح الميداني(2021 م)

يشير الجدول رقم (5) إلي أن هنالك تفاوت بين الفئتين حيث بلغت نسبة الذكور 59% وهي النسبة الكبرى بينما بلغت نسبة الإناث 41%. ويرجح الباحث التفاوت إلى طبيعة العمل المصرفي الذي يحتاج إلى أفراد لديهم القدرة على تحمل ضغوط العمل، والتي تتوفر في الذكور أكثر منها في الإناث.

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

يوضح الجدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق سنوات الخبرة

جدول (6) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5	13	29%
من 5 الي 10	14	32%
من 10 الي 15	10	23%
اكثر من 15	7	16%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحث من المسح الميداني(2021 م)

يشير الجدول رقم (6) أن غالبية عينة الدراسة لهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 29%، ثم يليهم الأفراد الذين لديهم خبرة من أقل من 10 سنوات بنسبة بلغت 32%، ثم يليهم الأفراد الذين لديهم خبرة من أقل من 15 سنة بنسبة بلغت 23%، وأخيراً الذين لديهم خبر أكثر من 15 سنة بلغت نسبتهم 16%. يتضح للباحث

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

من متغير سنوات الخبرة أن غالبية أفراد العينة الدراسة لهم خبرات أكثر من 5 سنوات بنسبة بلغت 71% مما يدل على اعتماد علي أرائهم في تحقيق أهداف الدراسة.

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (7) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

جدول (7) التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم تقني	5	9%
بكالوريوس	26	64%
دبلوم عالي	4	7%
ماجستير	9	20%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحث من المسح الميداني (2021 م)

يشير الجدول رقم (7) غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملت المؤهل العلمي البكالوريوس بنسبة بلغت 64%، ثم تلتها درجة الماجستير بنسبة بلغت 20%، بعد ذلك تلتها الدبلوم العالي درجة الدكتوراه بنسبة 7%، وأخيرا الدبلوم الوسيط بنسبة 9%.

يستنتج الباحث أن 91% من عينة الدراسة من حملة الدرجات الجامعية وما فوقها مما يعني زيادة الكفاءة في إجابات أسئلة الدراسة.

توزيع العينة حسب المركز الوظيفي

جدول رقم (8): التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	التكرارات	النسبة
مدير فرع	5	9%
رئيس وحدة	15	34%
موظف	24	57%
المجموع	44	100%

المصدر: الباحث من نتائج المسح الميداني، (2021 م)

يظهر الجدول رقم (8) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الموظفين بنسبة 57%، ثم يأتي في المرتبة الثاني الذين يشغلون منصب رئيس وحدة بنسبة 34%، وأخيرا الذين يشغلون منصب مدير فرع بنسبة 9%. ويتضح للباحث أن معظم أفراد عينة الدراسة مهتمين بموضوع الدراسة بحكم موقعهم الوظيفي، مما يدل على صدق الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة.

كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية

جدول رقم (7) يبين عناصر كفاءة مكونات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية

الموضوع	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الاتجاه العام
1. تتوفر اجهزة حاسوب بمواصفات مناسبة	11.9	83.3	2.4	2.4	0	4.02	الموافقة
2. البرمجيات المستخدمة في النظام تتناسب مع مواصفات الاجهزة والشبكات .	7.1	66.7	23.8	2.4	0	3.76	الموافقة
3. تتوفر شبكات اتصال مناسبة.	11.9	35.7	40.5	9.5	2.4	3.45	الموافقة
4. البيانات المدخلة الى النظام صحيحة.	14.3	71.4	14.3	0	0	4.0	الموافقة
5. الكوادر البشرية التي تدير النظام متخصصة ومؤهلة ومدربة	9.5	66.7	23.8	0	0	3.80	الموافقة
بشكل عام						3.76	الموافقة

المصدر اعداد الباحثون من واقع الدراسة الميدانية(2021)

يلاحظ من الجدول رقم (7) ان معظم أفراد العينة يوافقون على أن أول عناصر كفاءة مكونات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية هو تتوفر اجهزة حاسوب بمواصفات مناسبة بمتوسط حسابي (4.02)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو البيانات المدخلة الى النظام صحيحة بمتوسط حسابي (4.0)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو الكوادر البشرية التي تدير النظام متخصصة ومؤهلة ومدربة بمتوسط حسابي (3.80)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو البرمجيات

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

المستخدمة في النظام تتناسب مع مواصفات الأجهزة والشبكات بمتوسط حسابي (3.76)، وأخيراً يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو تتوفر شبكات اتصال مناسبة بمتوسط حسابي (3.45).

كفاءة مكونات نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية.  
جدول رقم (8) يبين عناصر كفاءة مكونات نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير

#### المالية بالبنوك السودانية

الموضوع	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الاتجاه العام
1. وضوح المعلومة يؤثر على جودة التقارير المالية	23.8	71.4	2.4	2.4	0	3.14	الموافقة
2. توفير المعلومات بالتفاصيل المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية	11.9	52.4	23.8	9.5	2.4	4.38	الموافقة بشدة
3. عرض المعلومة بالشكل المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية	19.0	38.1	28.6	11.9	2.4	3.60	الموافقة
4. تقديم المعلومات بأكثر من وسيط يؤثر على جودة التقارير المالية	9.5	69.0	9.5	9.5	2.4	3.34	الموافقة
شكل عام						3.6	الموافقة

#### المصدر اعداد الباحثون من واقع الدراسة الميدانية (2021)

يلاحظ من الجدول رقم (7) ان معظم أفراد العينة يوافقون على أن أول عناصر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية هو توفير المعلومات بالتفاصيل المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (4.38)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو عرض المعلومة بالشكل المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.60)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثالث هو تقديم المعلومات بأكثر من وسيط يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.34)، كما ويوافقون على ان العنصر في المرتبة الأخيرة هو وضوح المعلومة يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.14).

كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوى للمعلومات في التقارير بالبنوك السودانية  
جدول رقم (9) يبين عناصر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوى للمعلومات في التقارير بالبنوك  
السودانية

الموضوع	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	الوسط الحسابي	الاتجاه العام	
1. دقة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية	19	69.0	7.1	2.4	2.4	4.0	الموافقة	
2. ارتباط المعلومات بالمشكلة يؤثر على جودة التقارير المالية	21.4	52.4	21.4	2.4	2.4	3.88	الموافقة	
3. اكتمال المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية	23.8	40.5	26.2	7.1	2.4	3.76	الموافقة	
4. قدرة المعلومات على تغطية الأحداث يؤثر على جودة التقارير المالية	11.9	73.8	14.3	0	0	3.98	الموافقة	
5. سلامة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية	17.0	73.8	4.8	2.4	2.4	4.0	الموافقة	
بشكل عام							3.9	الموافقة

المصدر اعداد الباحثون من واقع الدراسة الميدانية (2021)

يلاحظ من الجدول رقم (7) ان معظم أفراد العينة يوافقون على أن أول عناصر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوى للمعلومات في التقارير بالبنوك السودانية هو دقة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (4.0)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو سلامة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (4.0)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثالث هو سلامة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.98)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

الرابع هو ارتباط المعلومات بالمشكلة يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.88)، كما ويوافقون على ان العنصر في المرتبة الأخيرة هو اكتمال المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.76).

كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية.

جدول رقم (10) يبين عناصر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية

بالبنوك السودانية

الموضوع	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الاتجاه العام	
1. ملاءمة المعلومات للموقف المحدد يؤثر على جودة التقارير المالية.	21.4	50.0	21.4	4.8	2.4	3.80	الموافقة	
2. جاهزية المعلومات وإتاحتها وقت ظهور الحاجة يؤثر على جودة التقارير المالية	23.8	42.9	23.8	7.1	2.4	3.79	الموافقة	
3. حداثة المعلومات تؤثر على جودة التقارير المالية	16.7	69.0	9.5	4.8	0	3.98	الموافقة	
4. توفر المعلومات في الوقت المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية	31.0	66.6	2.4	0	0	4.29	الموافقة بشدة	
بشكل عام							3.97	الموافقة

المصدر اعداد الباحثون من واقع الدراسة الميدانية (2021)

يلاحظ من الجدول رقم (7) ان معظم أفراد العينة يوافقون على أن أول عناصر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية هو توفر المعلومات في الوقت المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (4.29)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثانية هو حداثة المعلومات تؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.98)، كما يوافقون على ان العنصر في المرتبة الثالث هو ملاءمة المعلومات

للموقف المحدد يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.80)، كما ووافقون على ان العنصر في المرتبة الأخيرة هو جاهزية المعلومات وإتاحتها وقت ظهور الحاجة يؤثر على جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي (3.79).

#### اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية بالبنوك السودانية.

#### جدول رقم (11) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P - value
.591**	.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية (2021م)

\* معنوي تحت مستوي 5%.

\*\* معنوي تحت مستوي 1%.

يبين الجدول رقم (11) ان معامل الارتباط يساوي .591\*\* والقيمة الاحتمالية (sig) هي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 و1% مما يشير على وجود علاقة ايجابية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية بالبنوك السودانية العاملة بولاية الجزيرة.

اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية.

#### جدول رقم (11) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P - value
.616**	.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية (2021م)

\* معنوي تحت مستوي 5%.

\*\* معنوي تحت مستوي 1%.

يبين الجدول رقم (11) ان معامل الارتباط يساوي .616\*\* والقيمة الاحتمالية (sig) هي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 و1% مما يشير على وجود علاقة ايجابية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية العاملة في ولاية الجزيرة.

اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوي للمعلومات في التقارير المالية.

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

#### جدول رقم (11) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.821*	.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية (2021م)

\* معنوي تحت مستوى 5%.

يبين الجدول رقم (11) ان معامل الارتباط يساوي \*0.821. والقيمة الاحتمالية (sig) هي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على وجود علاقة إيجابية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوي للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية العاملة في ولاية الجزيرة. اختبار الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية.

#### جدول رقم (11) معامل ارتباط spearman

معامل الارتباط	P – value
.420**	.006

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية (2021م)

\* معنوي تحت مستوى 5%.

\*\* معنوي تحت مستوى 1%.

يبين الجدول رقم (11) ان معامل الارتباط يساوي \*\*.420. والقيمة الاحتمالية (sig) هي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 و 1% مما يشير على وجود علاقة إيجابية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على بعد الزمن للمعلومات في التقارير المالية بالبنوك السودانية العاملة في ولاية الجزيرة.

#### النتائج :

خلصت الدراسة الى النتائج الاتية

قبول فرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية بالبنوك السودانية.

- كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تؤثر في البعد الشكلي للتقارير المالية
- كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تؤثر في بعد المحتوى للتقارير المالية
- كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تؤثر في البعد الزمني للتقارير المالية

قبول فرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية

- توفير المعلومات بالتفاصيل المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية

- عرض المعلومة بالشكل المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية
  - قديم المعلومات بأكثر من وسيط يؤثر على جودة التقارير المالية
  - وضوح المعلومة يؤثر على جودة التقارير المالية
- قبول فرضية توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وبعد المحتوي للمعلومات في

#### التقارير المالية

- دقة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية
- سلامة المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية
- قدرة المعلومات على تغطية الأحداث يؤثر على جودة التقارير المالية
- ارتباط المعلومات بالمشكلة يؤثر على جودة التقارير المالية
- اكتمال المعلومات يؤثر على جودة التقارير المالية.

قبول فرضية توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مكونات نظم المعلومات المحاسبية وبعد الزمن للتقارير المالية

#### في الصناعة السودانية

- توفر المعلومات في الوقت المناسب يؤثر على جودة التقارير المالية
  - حداثة المعلومات تؤثر على جودة التقارير المالية
  - ملائمة المعلومات للموقف المحدد يؤثر على جودة التقارير المالية.
- جاهزية المعلومات وإتاحتها وقت ظهور الحاجة يؤثر على جودة التقارير المالية

#### التوصيات

- ضرورة الاهتمام بمكونات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك السودانية.
- ضرورة الاهتمام بالبعد الشكلي للمعلومات في التقارير المالية في البنوك السودانية.
- ضرورة الاهتمام ببعدها المحتوي للمعلومات في التقارير المالية في البنوك السودانية.
- ضرورة الاهتمام ببعدها الزمني للمعلومات في التقارير المالية . في البنوك السودانية.
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول دور مكونات نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير

#### المالية في الصناعة السودانية

#### المراجع

1. أنطوان، فريد، 1997، دوامة التغيير في عصر المعلومات، مجلة الإداري، ص62
2. جمعة، أحمد حلمي، وآخرون، (2003)، "نظم المعلومات المحاسبية "دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان :

الأردن

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك السودانية  
د. حسن بشير حسن محمد، د. آمال محمد العاقب محمد، أ. مصطفى محمد يوسف عبد الرحمن

3. حامدي، علي، 2010، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص113.
4. حسنين، عمر، 1999 م، تصميم النظام المحاسبي مع دراسة تطبيقية على البنوك التجارية وشركات التأمين، الإسكندرية.
5. خطاب، عبدالناصر عبدالله، ( 2002 ) ، " تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن
6. الداية، منذر يحيى، 2009، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة.
7. ديبان، عبدالمقصود، ( 1997 )، "مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية"، .الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، ط2
8. الدهراوي، كمال الدين مصطفى، ( 1997 ) ، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبي، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص47-49.
9. الصبان، سمير، جمعة، إسماعيل، 1997 م، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
10. صيام وليد زكريا (2004) تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، بحث غير منشور، المؤتمر العلمي السادس لجمعية المحاسبين القانونيين عمان، الأردن.
11. طه، عبدالله الامام آدم ؛صالح، محمد عوض محمد ؛موسى، منذر يوسف عبدالله ؛محمد، صلاح الدين محمد عثمان ؛مصطفى، مصطفى احمد التجاني عبد الله ؛مشرف، -محمد حسن أزرق، 2017، دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية على الموقع <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/20880>
12. علي، إسماعيل، 2006، نحو تعاوناً وسع في مجتمع المعلومات "مجلة أمانة عمان، ص25.
13. قاسم، عبدالرازق محمد، ( 2004 ) ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن
14. كحالة، جبارئيل جوزيف وحنان، رضوان حلوة، ( 1997 ) ، " المحاسبة الادارية"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
15. محمد، حسن بشير، آدم، هشام عبيد، 2019، دور جودة مخرجات نظم المعلومات الادارية في عملية اتخاذ القرارات في المصارف السودانية، مجلة البطانة للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد، المجلد.

16. محمد، حفناوي ، (2001)،نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر عمان ط1.
17. محمود، السيد، ( 1975 )، تصميم النظام المحاسبي في المنشآت المالية، ص 12. مصر
18. مداح، عبد الباسط،2018 ، أثر جودة المعلومات المحاسبة في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة،ص49.
19. مطر، وآخرون، 1996 م، نظرية المحاسبية واقتصاد المعلومات، عمان، الأردن.
20. موسكوف، سيكمن،( 2002 ) ، " نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات : مفاهيم وتطبيقات"، ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض :المملكة العربية السعودية
21. ياسين سعد (2000) تحليل وتصميم المعلومات الإدارية، ط1، دار المناهج.